Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى البداية استصعب السؤال غير أنه وجده جديرا بالاجابة بعد أن صمت ملقيا فكره على تجربة عمره وجهده ، ثم تكلم قائلا :

● والله أحب أشير لك لبعض مبادىء استظلت بها لم أفكر فيها تفكيرا منطقيا أو فلسفيا ، ولكن أنا سأعرضها لك كيفما تذكرتها وبلا ترتيب تبعا للأهمية أو غيرها ، فكما أتذكر سأقولها لك فمثلا من المبادىء أنى جعلت الحياة الأدبية والفكرية حياة تحيا لا مهنة تمارس ، بمعنى أنها تحوى كل أهميتها فى ذاتها ، فمجرد أن أعيش مفتوح الحواس والعقل وأقرأ أو أكتب ، هذه حياة وعمل وثمرة فى الوقت نفسه دون النظر الى نتائج خارجية ، وهذا يعنى انى ظللت أكتب كثيرا حتى جمعت لدى أعمالا من غير نشر من غير أن أشعر برغبة فى التوقف ، لأنى لم أربط العمل بثمرته ، وهذا جعلنى أصبر على تجاهل عملى لما خرج الى النور فيما بعد بهدوء وسكينة ، ولو كنت نظرت الى الأدب كعمل وثمرة كان تغير الحال ٠

المبدأ الثانى : موقفى من النقد المضاد ، فأنت تعلم أن العديد من المقالات كتبت ضد أعمالى ، بل توجد كتب فى ذلك ، فقررت بارادة من حديد أن أقرأها قراءة موضوعية ، كأنها عن شخص آخر وأن أستفيد منها ما يمكن الاستفادة منها ٠

المبدأ الثالث : صممت أن لا تسوء علاقة بينى وبين ناقد ما لأنى اعتبرت أن الناقد يقوم بواجب وأن الدخول معه فى معركة يصده أو يصعب مهمته ، حتى أنى لم أغضب طول عمرى من أحد الا من واحد (أنت تعرفه) تهجم على هجوما شخصيا جارحا فاعتبرته سبا أعذر اذا غضبت منه (يقصد نجيب محفوظ (صبرى حافظ) الذى تورط فى مهاجمة نجيب محفوظ فى مجلة الأقلام العراقية) ٠

المبدأ الثالث : أنى عندى عقيدة وهى أن أطنانا من المدح